

دراسة وتحليل احدى
الدراسات الحديثة في
مجال البحث من حيث
المنهجية المستخدمة
والنتائج المتوصل لها

المهمة الثالثة لمادة القضايا البحثية

التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء
مهارات القرن الحادي والعشرين
إعداد

د . يوسف بن محمد الهويش
أستاذ التربية المشارك بكلية التربية بجامعة شقراء

مستخلص. هدف هذا البحث إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في أداء المعلمين باعتبار أن النجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين يحتاج من الأفراد مهارات معقدة لمواجهة المتطلبات الجديدة للقرن الحالي، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. ولذلك ناقش هذا البحث التغيرات التي يجب حدوثها في برامج إعداد المعلمين حتى يتسنى إعداد معلمين محترفين يمكنهم إعداد طلابهم لمواجهة المستقبل. ثم تقديم توصيات مناسبة لتنمية المعلمين مهنيًا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

وخلص هذا البحث إلى أنه يجب على عمليتي التعليم والتعلم أن يتمازجا في بيئة القرن الحادي والعشرين التي تحتم تعليم المواد الدراسية من خلال أمثلة من العالم الواقعي وليس من بيئة مجزأة كما هو حاصل في معظم المدارس والجامعات حالياً. إضافة إلى ذلك أهمية استخدام وسائل دقيقة وموثقة لتقييم إتقان المتعلمين لهذه المهارات. وأخيراً يأمل الباحث بأن تصل المهارات المحددة فيه لسد الفجوة بين المدرسة وعالم العمل والحياة اليومية.

اخترت الأسبوع الماضي عدة
رسالات في هذا المجال سأختار
أحداها اليوم للعمل عليها:
أهم الأبحاث في هذا المجال :
التنمية المهنية لمعلمي المملكة
العربية السعودية في ضوء
مهارات القرن الواحد
والعشرون
المؤلف يوسف الهويش

عنوان مشروع البحث
المستقبلي :
التنمية المهنية للمعلمين
في المملكة العربية
السعودية

التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء

مهارات القرن الحادي والعشرين

إعداد

د . يوسف بن محمد الهويش

أستاذ التربية المشارك بكلية التربية بجامعة شقراء

مستخلص. هدف هذا البحث إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في أداء المعلمين باعتبار أن النجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين يحتاج من الأفراد مهارات معقدة لمواجهة المتطلبات الجديدة للقرن الحالي، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. ولذلك ناقش هذا البحث التغييرات التي يجب حدوثها في برامج إعداد المعلمين حتى يتسنى إعداد معلمين محترفين يمكنهم إعداد طلابهم لمواجهة المستقبل. ثم تقديم توصيات مناسبة لتنمية المعلمين مهنيًا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

وخلص هذا البحث إلى أنه يجب على عمليتي التعليم والتعلم أن يتمان في بيئة القرن الحادي والعشرين التي تحتم تعليم المواد الدراسية من خلال أمثلة من العالم الواقعي وليس من بيئة مجردة كما هو حاصل في معظم المدارس والجامعات حالياً. إضافة إلى ذلك أهمية استخدام وسائل دقيقة وموثقة لتقييم إتقان المتعلمين لهذه المهارات. وأخيراً يأمل الباحث بأن تصل المهارات المحددة فيه لسد الفجوة بين المدرسة وعالم العمل والحياة اليومية.

أهم الأبحاث في هذا المجال :
التنمية المهنية لمعلمي المملكة
العربية السعودية في ضوء
مهارات القرن الواحد
والعشرون
المؤلف يوسف الهويش

التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء

مهارات القرن الحادي والعشرين

إعداد

د . يوسف بن محمد الهويش

أستاذ التربية المشارك بكلية التربية بجامعة شقراء

مقدمة:

بالرغم من أن الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية، قد حققت قفزات كبيرة في مجال إتاحة فرص مواصلة التعليم لعدد متزايد من المتعلمين على جميع المستويات الدراسية، إلا أن التقارير ما زالت تشير إلى وجود مشكلات يعاني منها التعليم في الدول العربية، وتتمثل هذه المشكلات في انخفاض جودة التعليم وقلة اكتساب المهارات المطلوبة في عالم تتزايد فيه درجة المنافسة، وانخفاض دافعية الطلاب وتدني المعدلات الوطنية في دراسات التحصيل الدولية مثل: Program for International Assessment (PISA) & Trends in International Mathematics and Science Study (TIMSS) (تقارير التنمية العربية 2002، 2003؛ تقارير اليونسكو حول التعليم في الدول العربية، 2004؛ والتعليم للجميع، 2008؛ وتقرير مكنزي، 2007؛ وتقرير التنمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الصادر عن البنك الدولي، 2007).

ويُرجع تقرير مكنزي McKinsey أهم أسباب انخفاض المستوى إلى أولاً: نوعية العاملين في التعليم، وثانياً: عدم كفاية إعدادهم، فنجاح المناهج في الوصول إلى أهدافها يعتمد بالدرجة الأولى على نوعية المعلم.

ومن الواضح أن أهم مشكلتين تواجهان التعليم في الدول العربية هما أولاً: نقص إتاحة فرص الحصول على التعليم، وثانياً: نقص جودة هذا التعليم،

المنهجية المستخدمة :

المنهج التحليلي:

حيث تم تحليل الأدبيات السابقة والدراسات المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتحديد المعايير اللازمة لتنمية المعلمين في ضوء هذه المهارات

التي تمكنه من المساهمة في تحسين العملية التعليمية.

الإطار النظري

أولاً: مهارات القرن الحادي والعشرين 21st Century Skills

للنجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين يحتاج الأفراد إلى مهارات متعددة ومتنوعة لمواجهة المتطلبات الجديدة للقرن الحالي، وقد عرفت مؤسسة الشراكة للمهارات القرن الواحد والعشرين Partnership for The Twenty First Century (P21) بأنها المهارات التي يحتاجها الطلاب للنجاح في المدرسة والعمل والحياة، وتشمل:

- المواد المركزية أو المحورية: وهي المواد التي يجب أن يتعلمها جميع الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة وتشمل اللغة الأم، اللغة الأجنبية، العلوم، الرياضيات، التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد، الفنون الإبداعية وغيرها.
- المحتوى المرتبط بالقرن 21: ويشمل الوعي العالمي، اقتصاديات التمويل، ثقافة تنظيم المشاريع والعمل، الثقافة المدنية، الوعي الصحي .
- مهارات التعلم والتفكير: ويشمل التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات، الابتكار والإبداع، مهارات الاتصال، ومهارات التعاون، ومهارات تعلم المحتوى، الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية.
- مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) للوصول إلى المعلومات وإدارتها وتقييمها وإنتاج المعرفة والتواصل مع الآخرين.
- المهارات الحياتية: القيادة، الأخلاق، المساءلة، القدرة على التكيف، الإنتاجية الشخصية، المسؤولية الشخصية، مهارات التعامل مع الأشخاص، التوجيه الذاتي والمسؤولية الاجتماعية (Partnership for 21st Century Skills, 2009).

الاستقراء:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة والمراجع العلمية لتحليل دور المعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين

م	الاحتياج التدريبي	درجة الاحتياج					الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
1	الابتكار والإبداع	36.0%	35.8%	10.5%	14.5%	3.3%	3.868	1.15	5
2	التفكير الناقد وحل المشكلات	41.5%	33.3%	6.8%	11.8%	6.8%	3.91	1.247	4
3	الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية	51.5%	24.8%	9.5%	11.0%	3.3%	4.103	1.156	1
4	الاتصال	12.3%	54.3%	19.3%	11.3%	3.0%	3.615	0.943	7
5	التعاون والقيادة والمسئولية	30.0%	48.5%	10.3%	10.3%	1.0%	3.963	0.95	3

مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس (266) العدد الثاني والأربعون (الجزء الأول) 2018

المنهج الوصفي:
حيث تم جمع البيانات المتعلقة
باحتياجات المعلمين المهنية من
خلال استبانات واستطلاعات
الرأي

د . يوسف بن محمد الهويش

م	الاحتياج التدريبي	درجة الاحتياج					الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
6	المرونة والتكيف	29.0%	42.5%	12.8%	12.0%	3.8%	3.81	1.096	6
7	التوجيه الذاتي والانتاجية	46.3%	24.8%	11.0%	15.8%	2.3%	3.97	1.186	2
	الاحتياجات ككل	35.2%	37.7%	11.4%	12.4%	3.3%	3.891	0.939	

يتضح من الجدول السابق أن المشرفين التربويين قد رتبوا الاحتياجات التدريبية للمعلمين وفق الأولوية كالتالي:

- الحاجة إلى التدريب على تنمية الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية يليها مهارات التوجيه الذاتي والإنتاجية، ثم مهارات التعاون والقيادة والمسئولية، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والابتكار والإبداع، المرونة والتكيف وأخيراً مهارات الاتصال.
- حصلت جميع الاحتياجات على وزن نسبي تراوح ما بين (72.3% - 82.1%) وفي إجمالي الاحتياجات ككل وزن نسبي 77.8%، وهذا يؤكد أهمية الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس (267) العدد الثاني والأربعون (الجزء الأول) 2018

النتائج:

- أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين: أظهرت الدراسة أن هناك حاجة ماسة لإكساب المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير الناقد، الإبداع، حل المشكلات، التعاون، والتواصل الفعال
- التحديات التي تواجه المعلمين: تبين أن هناك ضعفًا في امتلاك المعلمين لبعض المهارات الحديثة مثل استخدام التكنولوجيا في التعليم، وإدارة بيانات التعلم التفاعلية
- الاحتياجات التدريبية للمعلمين: أظهرت النتائج أن المعلمين بحاجة إلى برامج تدريبية تركز على:
 - الابتكار والإبداع (٧٧,٤%)
 - لتفكير الناقد وحل المشكلات (٧٨,٢%)
 - الوعي المعلوماتي والتكنولوجي (٨٢,١%)
 - مهارات الاتصال (٧٢,٣%)
 - لقيادة والتعاون والمسؤولية (٧٩,٣%)
- أهمية التطوير المهني المستمر: خلص البحث إلى أن التنمية المهنية المستدامة ضرورية لضمان تحسين أداء المعلمين وتأهيلهم لتلبية متطلبات التدريس الحديثة